

ماريان أيليتش مؤسسة رابع أكبر سلسلة مطاعم أمريكية





ماريان بايوف أيليتش، هي سيدة أعمال أمريكية شاركت زوجها الراحل مايك أيليتش، في تأسيس سلسلة مطاعم لیتل سیزرز بيتزا، التي تعد رابع أكبر سلسلة مطاعم في الولايات المتحدة. ويقع المقر الرئيسي للشركة في مركز مدينة ديترويت بولاية ميشيغان.

ولدت ماريان بايوف في السابع من يناير/كانون الثاني عام 1933 في مدينة ديربورن، بولاية ميشيغان لعائلة مهاجرة مقدونية. التقت ماريان بزوجها المستقبلي مايك أيليتش، وهو أيضاً مهاجر من عائلة مقدونية عام 1954، وبعدها بعام تزوجا ورزقا سبعة أطفال.

في عام 1959 افتتح الزوجان ماريان ومايك مطعم لیتل سیزرز، في مجمع جاردن سيتي التجاري في ديترويت. في البداية، أراد مايك تسمية المطعم بيتزا تريت، وتعني وجبة بيتزا، إلا أن زوجته أرادت اسماً مختلفاً، حيث كانت تطلق على زوجها لیتل سیزرز، ومعناها القيصصر الصغير، وفي النهاية توصلوا إلى اتفاق يرضي الطرفين وأسميا المطعم لیتل سیزرز بيتزا تريت؛ أي وجبة بيتزا القيصصر الصغير.

أصبحت سلسلة المطاعم مشهورة بفضل عباراتها الدعائية مثل «بيتزا! بيتزا!»، التي استخدمت أول مرة عام 1979، وسبب هذه العبارة هو أن للمطعم سياسة في تقديم بيتزا مجانية مع كل طلبية.

وإضافة إلى البيتزا، يقدم المطعم سلسلة أخرى من الوجبات السريعة مثل الهوت دوج، وقطع الدجاج والسمك والروبيان. وفي عام 1990، أطلقت الشركة شخصية دعائية لها تدعى بو بيكون، على غرار دونالدز ومكدونالد؛ شخصية سلسلة مطاعم مكدونالدز الشهيرة.

وبحلول عام 1987، توسعت المطاعم لتشمل جميع أمريكا الشمالية، وتوسعت أكثر عام 2006 لتفتتح مطاعم في بورتوريكو، وجوام، وكوريا الجنوبية، وسلوفاكيا ومصر، والكويت والسعودية والتشيك، والإمارات والبحرين ولبنان. وفي عام 2007، أنهت الشركة علاقتها مع كوكا كولا في جميع فروعها حول العالم، باستثناء كندا واختارت بيبسي كخيار بديل.

شغلت ماريان منصب نائبة رئيس مجلس الإدارة، وأمينة الخزينة لجميع حيازات أسرتها المختلفة حتى عام 1999، عندما تأسست شركة أيليتش القابضة، كشركة أم لمصالح أسرتها الواسعة. وبعد وفاة زوجها أصبحت ماريان رئيسة

الشركة القابضة.

وتشمل حيازات إيليتش القابضة، شركات: ليتل سيزرز بيتزا، وبلو لاين لخدمات توزيع الأغذية، وتشامبيون فودز، وأولومبيا انترتينت، وأولومبيا للتطوير، وفريق ديترويت ريد وينجز، للهوكي، وفريق ديترويت تايجرز، لكرة القاعدة، وغيرها من شركات الخدمات الغذائية والترفيهية.

وتحت إدارة شركة أيليتش القابضة، فاز فريق ديترويت ريد وينجز، بكأس ستانلي 4 مرات في الأعوام 1997 و1998 و2002 و2008.

وفي عام 1985، أسست ماريان مع زوجها مؤسسة ليتل سيزرز لوف كيتشن، الخيرية، التي ساهمت في مساعدة أكثر من مليوني شخص من ضحايا المجاعات والكوارث في جميع أنحاء الولايات المتحدة وكندا. وإلى جانب التبرع بملايين الدولارات للمؤسسات الخيرية، أنشأت إيليتش مع زوجها مؤسسة أيليتش الخيرية للأطفال، وهي مؤسسة غير ربحية مكرسة لتحسين حياة الأطفال في مجالات الصحة والتعليم والترفيه، حيث أطلقت المؤسسة ورعت العديد من البرامج في منطقة ديترويت.

رزقت ماريان بسبعة أطفال وهم كريستوفر بول أيليتش، الذي يشغل حالياً منصب الرئيس التنفيذي لشركة أيليتش القابضة، ودينيس أيليتش، التي تعمل محامية، إضافة إلى رونالد تايروس، ومايكل سي، وليزا موراي، وأتانس أيليتش، وكارول أم.

وفي عام 1988 حصلت ماريان على جائزة الخدمات الغذائية، من مؤسسة المائدة المستديرة للمرأة، وفي عام 1994 حلت في قائمة الرابطة الوطنية لسيدات الأعمال لأفضل 25 سيدة أعمال في ولاية ميشيغان. وتبلغ القيمة الصافية لثروة ماريان أيليتش، نحو 2.1 مليار دولار، وفقاً لبيانات مجلة فوربس.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024